جامعة السويس
Suez University
كلية التربية بالسويس
Suez Faculty of Education

فعالية كل من الدمج الكلى والجزئي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم

إعــداد/

أميرة محمود عبد السلام

قسم الصحة النفسية

كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس

مجلة كلية التربية بالسويس– المجلد السادس– العدد الأول– يناير ٢٠١٣م

فعالية كل من الدمج الكلى والجزئي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم[١]

الباحثة/ أميرة محمود عبد السلام

مقدمة:

تشهد الآن كثير من المجتمعات نزعة إنسانية للدفاع عن حق الشخص المعاق في حياة كريمة في المجتمع عرفت في البداية باسم مبدأ التطبيع، ويقضى بأن يعيش الشخص المعاق في بيئة تشبه البيئة الطبيعية وأن يحصل على برامج وخدمات تشبه إلى أقصى حد ممكن تلك التي يتم توفيرها لغير المعاقين، وكان من تأثيرات ذلك مناهضة فكرة تعليم هؤلاء الأفراد وتدريبهم في مؤسسات معزولة ومكتظة، وعرف هذا التوجه بمناهضة الإيواء الذي كان له أثراً كبيراً وطويل المدى من حيث زيادة أعداد المعاقين الذين يتلقون تعليمهم في أوضاع تربوية بديلة عن المؤسسات الداخلية ترجمت فيما بعد فيما عرف بسياسة التكامل Integration والذي يشمل تعليم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى بيئة تربوية طبيعية قدر المستطاع.

ومنذ ستينيات القرن العشرين حتى الوقت الحاضر يمكن ملاحظة الجهد والفكر الإنسانى اللذين نقلا التربية الخاصة من العزل إلى الدمج الجزئى ثم إلى الدمج الكلى ثم إلى التضمين الكامل فى النظام التعليمى ، فأصبحت تربية خاصة جديدة

---

[١]) بحث مشتق من رسالة ماجستير بعنوان" فاعلية كل من الدمج الكلى والجزئى فى تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم "، تحت إشراف: أ. د/ محمد محمد شوكت أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة، د / عبد الناصر السيد عامر أستاذ القياس والإحصاء التربوي المساعد، د/ بديعة حبيب بنهان أستاذ الصحة النفسية المساعد.

فى كل شىء وهناك شبه إجماع على أن عملية الدمج تمثل نقلة أخلاقية نحو توفير التربيه المناسبة للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصه ضمن البيئة المناسبة.

ولقد واجهت فكرة الدمج مقابل سياسة العزل مناقشات وتوجهات متعدده بين القبول والرفض تلي ذلك العديد من التجارب لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن هذه التجارب أو الدراسات التى تمت في العقد الأخير من القرن العشرين والعقد الأول من هذا القرن إلي التركيز علي تقويم أثر التعليم الد مجى علي تعلم وتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومدي تقدمهم تحت مظلة الدمج وقد تباينت هذه النتائج ما بين رفض وقبول وبين دعم الدمج والتحفظ المشروط عليه من جانب آخر ؛ قام باتلر وبوسكاردين Butler & Boscardin (١٩٩٧) بدراسة هدفت إلى معرفة الأشخاص العاملين مع الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعريفات المختلفة للمعاقين والدمج والتكامل. وهي دراسة حالة تناولت التعريفات الفردية المختلفة وتراكيبها للمعاقين والدمج وتقل تلك المعاني والتعريفات عند تقديم أحد برامج الدمج للتلاميذ المعاقين. وقد أوضحت النتائج أن الانتباه إلى كيفية فهم المشاركين في العملية والتعبير عن وجهة نظرهم يعد عاملاً مهمًا جدًا لأن تعريفاتهم من الممكن أن يكون لها تأثير ملموس على نمو البرنامج ونتائج التلاميذ.

وتعتبر مشكلة المهارات اللغوية من المظاهر المصاحبة للإعاقة الفكرية، لذلك نجد أن مستوى النمو اللغوي لدى ذوي الإعاقة الفكرية أقل في حجمه ونوعه منه لدى العاديين لذلك فمعظمهم يظهرون مشكلات في اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وتلعب برامج التربية الخاصة دوراً هامًا موجهًا نحو تنمية شخصية التلميذ ذي الاعاقة الفكرية وقدراته العقلية والمعرفية والبدنية إلى أقصى حد ممكن والعمل على إدماجه في بيئته ومساعدته على ممارسة حياة اجتماعية طبيعية لإشباع رغباته واحتياجاته، وهذا هو سبب ظهور فلسفة الدمج ، ولقد أكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات (فيلدمان و بلالروكالير Feldman , Balla, &

Karler،١٩٩٣؛ليلى كرم الدين،١٩٩٥؛عزه محمد سليمان،١٩٩٦؛ إيمان فرج،٢٠٠٣؛جيتستى توماس Tjus Tomas ، ٢٠٠٤ ؛ ألاء مهران، ٢٠٠٦؛ جيهان عبد اللطيف ،٢٠٠٩؛ عبير عبد الرحيم ،٢٠١٠؛هنادى القحطانى، ٢٠١١) على ضرورة أعداد برامج تدريبية خاصة لذوى الإعاقة الفكرية و فعالية التدخل المبكر واستخدام اللعب والكمبيوتر والبرامج التدريبية الخاصة لتنمية النمو اللغوى للمعاق فكرياً، وزيادة الحصيلة اللغوية والتواصل اللفظى وبالتالى تنمية المهارات الإجتماعية لديهم.

كما أهتمت العديد من الدراسات بتناول العلاقة بين الدمج والمهارات اللغوية التى هدفت إلى بيان مدى فاعلية الدمج على نمو المهارات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة حيث أوضحت النتائج أن الدمج أدى إلى تحسن فى المهارات اللغوية وزيادة الحصيلة الغوية وخاصة فى مهارات الاستماع والتحدث واكساب المهارات العقلية المعرفية ،كما أهتمت بعض الدراسات بتناول العلاقة بين الدمج والمهارات الاجتماعية كما فى دراسة كارنيش،١٩٩٩ ؛ سهير شاش،٢٠٠١؛ منى عبد الرازق،٢٠٠٣؛ نجلاء سليم، ٢٠٠٤) حيث اوضحت النتائج فعالية الدمج فى تحسن المهارات الاجتماعية للأطفال المدمجين فى الفصول العادية عن الأطفال المعزولين فى مدارس العزل كما أشارت النتائج إلى أن تجربة دمج المعاقين فكرياً في المدارس العادية تتطلب كثيرًا من المراجعة والدراسة البحثية وذلك للوقوف على أهم المشكلات والمعاقات التي تحول دون توفير المتطلبات الأساسية اللازمة لنجاح الدمج في المدارس الحكومية (كول وماير Cole& Meyer،١٩٩١؛شيرمان Sherman،١٩٩٢ ؛ديبرا Debra،١٩٩٢؛كورمانى Cormany،١٩٩٤ ؛ماك كاب MacCab Jenkin,Mills,Dale,Phili &Colem ،١٩٩٩؛ نهي اللحامي ،٢٠٠٢؛ منال عبد الستار فهمي ،٢٠٠٦).

وإن كانت المشكلة الأساسية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال هي عدم القدرة على التكيف مع الحياة اليومية لافتقادهم العديد من المهارات والقدرات اللازمة للمشاركة في الحياة، لذلك يمثل اهتمام الدولة والمجتمع دوراً مهم بإنشاء المؤسسات التعليمية الخاصة التي تحاول مساعدتهم على معالجة جوانب القصور العقلي لديهم وتنمية عدد من المهارات والقدرات التي تساعدهم على التكيف الاجتماعي مع الحياة كل حسب قدراته، وضعت لذلك المناهج والأنشطة اللازمة وفقاً لأحدث النظريات التربوية والتعليمية المعاصرة.

مشكلة الدراسة

ترجع مشكلة الدراسة الحالية إلى أهمية تنمية المهارات الاجتماعية واللغوية لدى الأطفال المعاقين فكرياً ، إذ لاحظت الباحثة من خلال العمل في مدارس التربية الفكرية بالإسماعيلية انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية والمهارات اللغوية بين الأطفال وهي مهارات يحتاجها كل إنسان لكي يتواصل بفاعلية مع المحيطين به، وإن نقص المهارات يرتبط إلى حد كبير بمشكلات سوء التوافق والصعوبات التي يواجهها الطفل في علاقته الاجتماعية اليومية. ومن ناحية أخرى من خلال متابعة الباحثة بالنسبة لزيارة الفصول الملحقة في المدارس العادية لاحظت إنما هو وجود شكلي ويوجد فصل تام بين تلاميذ المدرسة العادية وأطفال الفصل الملحق ولا يوجد اشتراك بين الأطفال المعاقين فكرياً والأطفال العاديين في أي نوع من الأنشطة حتى أن أطفال التربية الفكرية (الفصل الملحق) قد يحرمون حتى من ممارسة التربية الرياضية في فناء المدرسة في وجود فصول العاديين،وبالاطلاع على الدراسات السابقة لمعرفة نمو المهارات اللغوية والاجتماعية لديهم حيث تبين للباحثة من نتائج الدراسات والبحوث التى أكدت فعالية الدمج والتربية الدامجة ، فقد أثبتت النتائج تحسن دال فى المهارات اللغوية والتواصل الاجتماعى ومن هذا المنطلق أكدت الدراسات بأن نقص المهارات

اللغويةو الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين فكرياً قد يرجع في جزء منه إلى عدم الاندماج مع الأطفال العاديين ويظلون في عزلة ولا يكتسبوا مهارات التفاعل الاجتماعي الصحيحة في مجتمع العاديين من مدارسهم ليوجهوا صعوبات بالغة في المجتمع الخارجي. ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التحقق من مدى فعالية الدمج الشامل في تنمية المهارات اللغوية و الاجتماعيةللأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم في مدارس الدمج الشامل وذلك مقابل الأطفال المعاقين فكرياً في مدارس التربية الفكرية (عزل) (سنتر وكورى Center&CURRY ١٩٩٣؛ نهى اللحامى ،٢٠٠٢ ؛عبد القوى سالم الزبيدى، وعلى مهدى كاظم ،٢٠٠٥؛ جيهان عبد اللطيف،٢٠٠٩ ؛عبير عبد الرحيم،٢٠١٠).

ومن ثم فان الدراسة الحالية فى اهتمامها بتنمية المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية للمعاقين فكرياً واهتمامها بقضية دمجهم فى رعاية هذة الفئة إذا أصبحت العناية بالمعاقين فكرياً مطلباً إنسانياً وحقاً مشروعاً يتمثل فى اتاحة فرص الرعاية والتوجية لكل مواطن خاصة وأنهم أشد الحاجة لهذة الرعاية .

و أيضا"محاولة الدراسة الحالية لتفعيل سياسة الدمج بين الاطفال المعاقين فكرياً " والأطفال العاديين: ذلك أن تربية ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر ومنهم المعاقين فكرياً استمرت متجهة نحو الفصل بينهم وبين الاطفال العاديين ، ووضع كلا الفئتين فى مدارس منفصلة تماماً عن الأخرى اعتقاداً من القائمين على كل منها بأن عملية الدمج من شأنها أن تؤدى الى ابراز العجز فى التعليم الذى تختص بة هذة الفئة. وكانت الدعوة إلى العزل فى مدارس خاصة هى مساعدة الطفل المعاق على تقبل اعاقتة والخروج من عزلتة معتزا" بكيانة متقبلا" لذاتة قادرا" على العمل بكفاءة فى المجتمع، غير أن هذة الاهداف لم تتحقق نظرا" لعزلتها عن أقرانهم العاديين، مما ينعكس بأثاره السلبية على تحصليهم وتوافقهم النفسى والاجتماعى(محمد العجمى ، ٢٠٠٠،٣١٢).

لذا يمكن القول بأن الدراسة الحالية تحاول أن تجيب على التساؤل التالي:

ماهى الفروق بين الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم فى مدارس الدمج الكلي و الجزئى والعزل فى المهارات اللغوية لديهم ؟

ويتفرع منه التساؤل التالي:-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعات الثلاث (الدمج الكلى، الدمج الجزئى، العزل) المعاقين فكرياً القابلين للتعلم متفاعلة (كوحدة واحده) وكلا" على حدة على أبعاد مقياس المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية/اللغة التعبيرية)؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

. التحقق من فعالية الدمج الكلي والجزئي في تحسين المهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية) لدي الأطفال المعاقين فكرياً.

أهمية الدراسة:

يمكن النظر إلى أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية

الأهمية النظرية:

- قد تمثل الدراسة الحالية إضافة جديدة في الدراسات التي تناولت كلاً من الدمج والعزل للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.
- قد تلقي الدراسة الضوء على واقع المهارات اللغوية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم وارتباط هذه المهارات ببيئة الدمج والعزل. وذلك في ضوء قلة الدراسات المحلية في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية:

- قد تمد هذه الدرسة مطوري المناهج بأفكار لتطوير البرامج الدراسية لتتواءم مع احتياجات هذه الفئة من المهارات اللغوية.
- قد تزود الآباء بواقع المهارات اللغوية في ظل بيئتي الدمج والعزل مما يتيح لهم الفرصة باتخاذ القرارات الملائمة في ضوء هذه الوقائع.
- قد تمد البيئة العربية بمقاس المهارات اللغوية مما يثري المقاييس وأدوات القياس في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

الدمج Mainstreaming

فى الثمانينات من هذا القرن شهدت زيادة الحركة تجاه دمج الطلاب اللذين يعانون من مشكلات تعليمية وسلوكية شديدة دمجاً شاملاً فى بيئة التربية العادية .وقد صدرت قوانين إتحادية إضافية من مثل القانون العام٤٥٧/٩٩ الذى أقر عام ١٩٨٦ ، والقانون العام ٤٧٦/١٠١ لعلم ١٩٩٠، والذى طالب بضرورة تعليم الطلاب غير العاديين فى فصول التربية العادية وبيئات التكامل الأخرى. وقد تمثلت إحدى إجراءات بديلة لدمج الطلاب.ولقد شجعت جهود الدمج خروج الطلاب غير العاديين من برامج الفصول الخاصةحين يبرهنونا على إتقانهم للمهارات الأكاديميةأو الإجتماعية التى يعتقد بأنها ضرورية للأداء بشكل مناسب فى بيئة التربية العادية(ديان برادلى وأخرون،١٦،٢٠٠٠).

كما يعرفه القريطى بأنه أحد أساليب أو النظم البديلة التى تكفل تقديم الرعاية التربوية والتعليمة للمعاق فكرياً فى نطاق البيئة التعليمية العادية أو المجرى التعليمى المعتاد بادماجهم فى مدارس العاديين قدر الإمكان ولأطول وقت ممكن مع اتخاذ الترتيبات والتدابير الازمة لإمدادهم بالمساعدات التربوية الإضافية التى

تناسب احتياجاتهم الخاصة وذلك لتحقيق أقص استفادة ممكنة من البرامج التعليمية سواء بصورتها العاديةأو بعد تعديلها (عبد المطلب القريطى٢٠٠١، ،٥٢) .

الاطفـال المعـاقين فكريـا القـابلين للعلـيم Educable Intellectual DisabilityChildren

فى عام (٢٠٠٧)قامت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلى(A A M R) بتغير اسمهاإلى : الجمعيـة الأمريكيـة للأعاقـات العقليـة والنمائيـة(AAIDD) : American Association on Intellectual and mantal Disability "إعاقة تتصف بقصور ذى دلالة فى كل الوظائف العقلية (الاستدلال والتعلم وحل المشكلات) وقصور قبل سن الثامنة عشر "(تايلور، ٢٠٠٧).

١- المهارات اللغوية: Language Skills

تشير ميريام ستوبارد(١٩٩٥)بأن اللغة هى "كل نظام يمكن ان يحمل معنى تخزين المعلومات أو تبادلها كما أنها وسيلة تعبيرية تدل على ملكة الكلام أو القدره عليها فى الاستماع والادراك وامكانية الاتصال"(ميريام ستوبارد،١٩٩٥،١٧٦)

وتعرف الباحثة المهارات اللغويه إجرائياً بأنها : قدرة المعاق فكرياَ على التواصل مـع المجتمـع مـن خـلال اللغـة (الاسـتقبالية والتعبيريـة).وذلك كمايقـاس بمقيـاس المهارات اللغوية للاطفال المعاقين فكرياَ القابلين للتعلم/ أعداد الباحثة .

المنـهجية والاجراءات

تتحدد الدراسة بالآتي:

اولاً العينـة المستخدمة

تتكون عينة الدراسه من (٩٠)طفل وطفله من المعاقين فكرياً القابلين للتعلم ممن تتراوح أعمارهم الزمنيه ما بين (٩-١٢)عاما" وتتراوح معاملات ذكائهم من

(٥٠- ٧٠) على اختبار ستانفورد بنييه الصوره الرابعة وهى مقسمة فى ثلاث مجموعات:

المجموعة الاولى: وعددأفرادها (٣٠)طفل وطفلة من تلاميذ الدمج الكلى الموجودين بأدارة الوايلى التعليمية بالقاهره بمدرستى(طور سيناء – عمار بن ياسر).

المجموعة الثانيه: وعددأفرادها (٣٠) طفل وطفلة من تلاميذ الدمج الجزئى بالفصول الملحقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الإسماعيلية إدارة القصاصين(مدرسة القصاصين الجديدة الإبتدائية)- ادارة التل الكبير (مدرسة التل بنين) – إدارة القنطرة شرق(مدرسة عبد المنعم رياض)- ادارة القنطرة غرب (مدرسة القناة الإبتدائية)- إدارة ابو صوير(مدرسة الوصفية سكة حديد الإبتدائية).

المجموعةالثالثة: وعددأفرادها (٣٠) طفل وطفلة من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الإسماعيلية وتمثل (مجموعة العزل).

منهجية البحث:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج المقارن الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ودراسة العلاقات الإرتباطية التي توجد بين الظاهرة موضوع الدراسة

ثانياً: مقاييس الدراسة

أدوات الدراسة:-

مقياس المهارات اللغوية (إعداد /الباحثة)

١- هدف المقياس:

قياس المهارات اللغوية عند التلاميذ من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وذلك لقياس اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية.

٢-الإعتبارات التى روعيت عند صياغة مفردات المقياس

أ – وضوح تعليمات المقياس للمعلمين

ب – انتماء كل عبارة من العبارات التى يتضمنها المقياس للمفهوم

٣- مفردات المقياس :

قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية عند تصميم المقياس :

١-الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية والتى أهتمت بالمهارات اللغوية للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي وهى كا التالى:

-اختبار اللغة العربي (إعداد /نهلة عبد العزيز ،١٩٩٤).

- مقياس المهارات اللغوية :(إعداد /مبارك سعد الوزرة، ٢٠٠٨)

- مقياس المهارات اللغوية :(إعداد/ فاروق الروسان وجلال جرار، ١٩٨٦)

- مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي(إعداد /فاديه علوان،١٩٩٥)

-قائمة فحص مهارات فهم واستخدام اللغة(إعداد/كرستن مايلز،١٩٨٨)

٢- تحديد الابعاد الفرعية للمهارات اللغوية

٣- صيغة العبارات الدالة على كل بعد من أبعاد المهارات اللغوية (اللغه الاستقبالية – اللغه التعبيرية)وقد روعى فى صياغة العبارات أن تكون سهلة وواضحة ولا تحمل إلا معنى واحدوكان عدد عبارات (اللغه الاستقبالية عبارة٣١- وعدد عبارات اللغه التعبيرية٣٤عبارة).

٤- قامت الباحثة بعرض المقايس فى صورتة الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس التربوى بالجامعات المصرية(ملحق ١) وذلك لإجراء صدق المحكمين على صلاحية المقياس سواء من حيث قياس ما يدعيه أو من حيث وضوح صياغة العبارات.

٥-اختيرت العبارات التى حصلت على نسبة موافقة بين السادة الأستاذة المحكمين حيث انحصرت النسبة المئوية لإتفاق المحكمين بين(٨٠-١٠٠)وهى نسبة مئوية عالية تدل على صدق المقياس والجدول (٣) يوضح ذلك.

٦-اعتمدت الباحثة فى إعدادها للمقياس على بدائل الإستجابات بشكل يتدرج الإستطاعة إلى عدم الإستطاعة امام كل عبارة من العبارات مقياس المهارات اللغوية كمايلى:

يستطيع بمفردة ٣ يستطيع بمساعدة ٢ لا يستطيع ١

٧-تم إعداد قائمة بالمهارات اللغوية المراد قياسها لتحديد بنود المقياس .

٨-تم تعديل بعض مفردات المقياس وفقا لأراء المحكمين.

الخصائص السيكومترية:

١ : صدق المقياس Validity

استخدمت الباحثةالطرق التالية للتحقق من الصدق كالتالى:

صدق المحكمين

المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من صدق المحتوى وذلك من خلال سهولة صياغة العبارات وإرتباطها بأبعاد المقياس وكذلك مناسبة العبارات للمرحلةالعمريةوترتيبها ترتيبا" تصاعديا".، وفى ضوء أراء المحكمين تم الإبقاء على العبارات التى بلغ نسبة الإتفاق عليها ٨٠% فأكثر و وتم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها والتى لم يتم الإتفاق عليها حيث بلغ عدد العبارات الحذوفة(٥) فأصبح المقياس فى صورتة النهائية مكونا" من(٦٢).

يتضح أن معظم عبارات المقياس لاقت نسبة إتفاق كبيرة من المحكمين، أى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من صدق المحتوى وذلك من خلال سهولة صياغة العبارات وإرتباطها بأبعاد المقياس وكذلك مناسبة العبارات للمرحلةالعمريةوترتيبها ترتيبا" تصاعديا".، وفى ضوء أراء المحكمين تم الإبقاء على العبارات التى بلغ نسبة الإتفاق عليها ٨٠% فأكثر.

أ- **الصدق العاملى**

اعتمدت الباحثة على اجراء التحليل العاملى الاستكشافى باستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير المائل (بورومكس) لمفردات المقياس(تحديد عدد العوامل بعاملين) ،

فى ضوء قيم التشبعات لعناصر المقياس ، بالعوامل الناتجة عن التحليل العاملى ، واستخدام محك جوتمان حيث توقف استخراج العوامل عند مستوى الجذر الكامن (١ صحيح) فأكثر .

وتوصلت نتائج التحليل العاملى إلى حذف خمس مفرداتمن مقياس المهارات اللغوية كانت تشبعاتها على العامل العام أقل من ٠.٣

وفيما يلى النتائج التى كشف عنها التحليل العاملى لاستكشافى لبنود المقياس قبل التدوير من تشبعات العناصر على العامل العام لمفردات المقياس. والجدول التالى يوضح قيم التشبعات التى أسفر عنها التحليل العاملى لمفردات المقياس.

جـــدول (١)

تشبع مفردات مقياس المهارات اللغوية على العوامل

رقم المفردة	المفـردة	العامل الأول	العامل الثاني
		التشبع	التشبع
١	ينصت للتعليمات الخاصة بأي نشاط سيشارك فيه .	٠.٠٥١٧٠	
٢	يبتسم في حالة يسمع صوت أي شخص يمدحه	٠.٣٨٠	
٣	يفهم التحية التي يوجهها لأي شخص .	٠.٥٥٠	
٤	يفهم المطلوب منه	٠.٣٩٦	
٥	يميز بين أصوات بعض الحيوانات التي يسمعها .	٠.٥٨٢	
٦	يميز بين أصوات الأشخاص (رجل – امرأة – طفل) .	٠.٥٣٨	
٧	يميز بين أصوات وسائل النقل والموصلات.	٠.٤٢٤	
٨	يميز مكان واتجاه الصوت .	٠.٤٤٣	
٩	يقوم بمتابعة الحوار والنظر إلى المتكلم .	٠.٣١	
١٠	ينصت باهتمام أثناء استماعه لقصة .	٠.٤٧٦	
١١	يُجيب حين ينادى عليه .	٠.٣٦٥	
١٢	يميز بين الأصوات من حيث شدتها (منخفض – مرتفع) .	٠.٤٩٣	
١٣	يفهم أسماء أنواع الأطعمة التي يفضلها	٠.٥٥٩	
١٤	يفهم كلمات الزمان مثل (امبارح – النهاردة – بكرة– غدًا)	٠.٦٥١	
١٥	يفهم كلمات المكان مثل (مع – خلف – أمام – بجانب)	٠.٦٤٨	
١٦	يفهم الأوامر المشروطة مثل (إذا لم تجدني في انتظارك أمام باب المدرسة فانتظر داخل المدرسة)	٠.٦٢٩	
١٧	يستمع إلى أغنية يحبها ويرددها	٠.٦٩٧	

١٨	يتابع الإعلانات في التليفزيون بانتباه شديد .	٠.٥٧٠
١٩	يفهم الأوامرالمتعددة فى وقت واحد(حط الملعقة فوق الكباية واقلب الطبق وادينى الكورة)	٠.٣٦٩
٢٠	يفرق بين ما هو طويل و ما هو قصير .	٠.٦٨٤
٢١	يعرف أجزاء جسم الإنسان ويستخدمها في الكلام .	٠.٦٩٧
٢٢	يفهم وظائف الأشياء (المشط – الحذاء – الكرسي) .	٠.٦٦٥
٢٣	يستخدم المفرد والجمع	٠.٤٦٣
٢٤	يصنف الأشياء (فاكهة خضروات–لعب)ويتحدث عنها.	٠.٦٥١
٢٥	يستطيع أن يتعرف على الألوان ويميز بينها فى الكلام	٠.٣٢
٢٦	يستطيع أن يذكر اسمه .	٠.٧٦٥
٢٧	يستطيع إعادة ثلاث كلمات بنفس الترتيب	٠.٧٩٢
٢٨	يستطيع النطق الصحيح للحروف ومخارج الألفاظ.	٠.٥٣٧
٢٩	يستطيع تقليد الأصوات التي يسمعها (صوت حيوانات – وسائل مواصلات)	٠.٨٢٠
٣٠	يجيب السؤال عن عمره .	٠.٧١٢
٣١	يذكر أسماء أفراد أسرته.	٠.٧٤٣
٣٢	يذكر أسماء أصدقائه المقربين.	٠.٨٥٢
٣٣	يذكر اسم مدرسته .	٠.٤٦٤
٣٤	يستخدم الكلمات التي تعبر عن الضرورة والأهمية مثل(ضروري ومهم) .	٠.٥٨١
٣٥	يصف مشاعره (حزين–سعيد)	٠.٧٦٧
٣٦	ينطق جملة من كلمتين مثل (بابا جه) .	٠.٨٤٢
٣٧	ينطق جملة من ثلاث كلمات مثل (أحمد أكل كعكة) .	٠.٨٣٥
٣٨	يضع كلمتين معًا كتحية خروج لأحد الأقارب مثل (باي باي عمتي) .	٠.٧٨٥
٣٩	يستطيع استخدام الضمائر في الكلام (أنا – أنت – هو – هي – هم) بشكل صحيح .	٠.٨٢٨
٤٠	(يذكر– أو يحكي – أو يقص – أو يقول) خبرة بعد حدوثها مباشرة.	٠.٧٧٤
٤١	يمكنه تسمية شيئين معًا (قلم وكتاب) باستخدام حرف العطف عندما يسأل عن شيئاً .	٠.٨٧٤
٤٢	يستطيع أن يعرف الأشياء ووظائف كل منها	٠.٨٢٨
٤٣	يضع اسم مالك الشيء + الشيء المملوك له (مثل حذاء محمد)	٠.٧٩٨
٤٤	يضع اسم شخص / شيء + مكان مثل (الكتاب فوق التربيزة)	٠.٨٢٩
٤٥	يستخدم كلمات الزمان والمكان مثل (على، تحت ، فوق، خلف،بجانب ، مع، قبل ، بعد ، إلى)	٠.٨٠٥
٤٦	يستخدم الكلمات المعبرة عن السؤال (صيغة السؤال) أين – متى – لماذا – كم – من.	٠.٧٧٧
٤٧	يستطيع أن يستخدم صيغة (الجمع – المفرد– المثنى)	٠.٧٠٥
٤٨	يستطيع أن يستخدم كلمات تعبر عن النفي أو عدم وجود الشئ	٠.٧٤٢

	أوالشخص (لا،مش، مفيش ، لا أحد)	
٤٩	يستطيع ذكر عنوان منزله.	٠.٧٥٢
٥٠	يستطيع أن يذكر اليوم الحالي.	٠.٦٧٢
٥١	يستطيع أن يذكر تاريخ ميلاده .	٠.٣٠١
٥٢	يستخدم كلمات (علشان، كمان، بس وبعدين) .	٠.٧١٤
٥٣	يستطيع التعبير عن حاجاته البيولوجية أو العضوية (جعان- عطشان – بردان – أدخل الحمام)	٠.٧٥٨
٥٤	يستطيع استدعاء الحروف الأبجدية كاملة من الذاكرة (أ – ب- ت- ث- .....) .	٠.٥٨٠
٥٥	يستطيع معرفة الكلمة وعكسها.	٠.٥٠٦
٥٦	يستطيع تصنيف الأشياء (خضار – فاكهة – لعب) .	٠.٦٤٥
٥٧	يستطيع تسمية الألوان (أحمر – أخضر – أزرق)	٠.٥٣٧

يتبين من جدول (١) مفردات البعد الأول (اللغة الاستقبالية) من مقياس المهارات اللغوية ١-٢٨ تشبعت على العامل الأول ، ومفردات البعد االثانى (اللغة التعبيرية) من مقياس المهارات اللغوية ٢٩-٥٧ تشبعت على العامل االثانى وبالتالى سوف نعتمد على المجموع الكلى لمفردات المقياس

٢ : ثبات المقياس

تم تقدير معامل الثبات لأبعاد مقياس المهارات اللغوية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ :

(أ) ثبات ألفا للمقياس

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفاكرونباخ Alpha ، على عينة التقنين التى قوامها ٣٠ تلميذا.

جدول (٢)

ثبات ألفا بعد حذف العنصر ومعامل الارتباط المصحح

بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية البعد الأول (اللغة الاستقبالية)

رقم المفردة	الفا بعد حذف المفردة	معامل الارتباط المصحح	رقم المفردة	ألفابعد حذف المفردة	معامل الارتباط المصحح
١	٠.٩٤٩	٠.٥٢٤	١٧	٠.٩٤٨	٠.٦٤٠
٢	٠.٩٤٩	٠.٥١٧	١٨	٠.٩٤٧	٠.٦٩٥
٣	٠.٩٤٨	٠.٦٣٩	١٩	٠.٩٥٠	٠.٧٠٧

٤	٠.٩٤٨	٠.٦٥٩	٢٠	٠.٩٤٧	٠.٧٠٢
٥	٠.٩٤٧	٠.٧٦٥	٢١	٠.٩٤٧	٠.٧٨٢
٦	٠.٩٤٧	٠.٧٦٠	٢٢	.٠.٩٤٦	٠.٦٤٥
٧	٠.٩٤٧	٠.٧٣٨	٢٣	٠.٩٤٨	٠.٧٢٢
٨	٠.٩٤٨	٠.٦٧٩	٢٤	٠.٩٤٧	٠.٧٨٢
٩	٠.٩٥٠	٠.٤٨٦	٢٥	٠.٩٥٣	٠.٤٢٦
١٠	٠.٩٤٧	٠.٧٤٩	٢٦	٠.٦٥٩	
١١	٠.٩٤٨	٠.٦٢٤	٢٧	٠.٧٦٥	
١٢	٠.٩٤٨	٠.٦٢٠	٢٨	٠.٧٦٠	
١٣	٠.٩٤٨	٠.٦٣١			
١٤	٠.٩٤٧	٠.٧١٣			
١٥	٠.٩٤٧	٠.٧٧٦			
١٦	٠.٩٤٨	٠.٦٢٦			

يتضح من جدول (٢) أن قيمة ثبات كل مفردة بعد حذف العنصر مقياس المهارات اللغوية البعد الاول (اللغة الاستقبالية) تتراوح ما بين (٠.٩٤٦،٠.٩٥٣) وهو يعتبر ثباتاً عالياً بالدرجة الكلية للمقياس وهى ٠.٩٥٠ واتضح ثبات هذا البعد بعناصرة كما يبين الجدول قيم معامل الإرتباط المصحح لكل مفردة .

لذا فالمقياس يتمتع بمعاملات صدق مرضية ومعاملات ثبات مرتفعة يؤكد للباحثة سلامة استخدامه على عينة الدراسة الكلية.

جدول (٣)

ثبات ألفا بعد حذف العنصر ومعامل الارتباط المصحح

بين المفردة والدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية البعد الثانى(اللغة التعبيرية)

رقم المفردة	ألفابعدحذف المفردة	معامل الارتباط المصحح	رقم المفردة	ألفابعد حذف المفردة	معامل الارتباط المصحح
٢٩	٠.٩٦٨	٠.٧٤٦	٤٧	٠.٩٦٨	٠.٧٩٠
٣٠	٠.٩٦٨	٠.٧٤٨	٤٨	٠.٩٦٨	٠.٨١٤
٣١	٠.٩٦٩	٠.٤٩١	٤٩	٠.٩٦٨	٠.٧٩٢
٣٢	٠.٩٦٨	٠.٧٩٧	٥٠	٠.٩٦٨	٠.٧٣٤

٣٣	٠.٩٦٨	٠.٦٧٩	٥١	٠.٩٦٨	٠.٦٥٨
٣٤	٠.٩٦٨	٠.٧١٨	٥٢	٠.٩٦٨	٠.٧٤٨
٣٥	٠.٩٦٧	٠.٨٥٠	٥٣	٠.٩٦٨	٠.٧٤٥
٣٦	٠.٩٧٢	٠.٤١٤	٥٤	٠.٩٦٩	٠.٦٥٤
٣٧	٠.٩٦٩	٠.٥٤٩	٥٥	٠.٩٧٠	٠.٢٩٥
٣٨	٠.٩٦٨	٠.٧٤٥	٥٦	٠.٩٦٨	٠.٦٩٦
٣٩	٠.٩٦٨	٠.٨٣٧	٥٧	٠.٩٦٨	٠.٧٦٩
٤٠	٠.٩٦٨	٠.٨١٩	٥٨	٠.٩٦٩	٠.٥٩٨
٤١	٠.٩٦٨	٠.٧٧٨	٥٩	٠.٩٦٩	٠.٥٠٧
٤٢	٠.٩٦٨	٠.٨٠٤	٦٠	٠.٩٦٨	٠.٦٥٦
٤٣	٠.٩٦٨	٠.٧٤٢	٦١	٠.٩٦٩	٠.٥٣٧
٤٥	٠.٩٦٧	٠.٨٥٥		.	
٤٦	٠.٩٦٨	٠٨٠٦.			

يتضح من جدول (٣) أن قيمة ثبات كل مفردة بعد حذف العنصر من مقياس المهارات اللغوية البعد الثانى (اللغة التعبيرية) تتراوح ما بين (٠.٩٦٨، ٠.٩٧٠) وهو يعتبر ثباتاً عالياً مقارنة بالدرجة الكلية للمقياس وهى ٠.٩٦٩ واتضح ثبات هذا البعد بعناصرة كما يبين الجدول قيم معامل الإرتباط المصحح لكل مفردة.

لذا فالمقياس يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة يؤكد للباحثة سلامة استخدامه على عينة الدراسة الكلية.

الأساليب الإحصائية :

يعتمد الأسلوب الإحصائى المستخدم فى هذه الدراسة على المتغيرات المقاسة وحجم العينة لذلك فقد استخدم فى الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية :

١ – معامل (الفاكرونباخ) وطريق التجزئة النصفية لقياس ثبات المقياس .

٢ – المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد المتدرج **MANOVA** لاختيار صحة فرض الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج وتفسرها: أولاً نتائج الدراسة

فرض الدراسة:

توجد فروق دالة احصائياً بين درجات المجموعات الثلاث (الدمج الكلى، الدمج الجزئى، العزل) متفاعلة (كوحدة واحده) وكلا" على حدة على أبعاد مقياس المهارات اللغوية (اللعة الاستقبالية/اللغة التعبيرية).

جدول (٤)

مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	اللغة الاستقبالية	اللغة التعبيرية
اللغة الاستقبالية	١.٠٠	
اللغة التعبيرية	٠.٧٤٢**	١.٠٠

يتبين من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، فقد بلغت معاملات الارتباط بين اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية.

جدول (٥)

تأثير المجموعة على المتغيرات الأربعة كوحدة واحدة

التأثير	المتغير	قيمة fالمحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بيلى ترك	٠.٩٧٨	٩٣٠.٤٧	٤.٠٠٠	٠.٠١
ويلكس لمبادا	٠.٠٢٢	٩٣٠.٤٧	٤.٠٠٠	٠.٠١
هوتلنج تركس	٤٤.٣٠٨	٩٣٠.٤٧	٤.٠٠٠	٠.٠١
رويزلارجتس روت	٤٤.٣٠٨	٩٣٠.٤٧	٤.٠٠٠	٠.٠١

وكما هو واضح من تحليل التباين المتعدد المتدرج المجموعة على المتغيرات الاربعة.

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعات على المتغيرات الاربعة و هناك أربعة اختبارات(بيلى ترك ،ويلكس لمبادا ، هوتلنج تركس ، رويزلارجتس روت) وهى تعطى أعلى قيمة (ف) المحسوبة للمجموعة الاولى (مجموعة الدمج الكلى).

ولمعرفة الفروق لصالح القياس البعدى لأى المجموعات أستخدمت الباحثة أختبار توكى لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث بالنسبة للمجموعة الأولى(الدمج الكلى)، ويوضح جدول (٦) النتائج التي تم التوصل إليهافى هذا الشأن.

جدول (٦)

اختبار توكى لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث

ودلالتها الإحصائية(الدمج الكلى) للمهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية)

المجموعة	الدلالة	المتوسطات
١-٢	٠.٨٢	٦٠.٢٦٦
٣	٠.٠١	٤٥.٨٣

يتبين من الجدول (٦) تم إجراء المقارنات المتعددة بإستخدام طريقة توكى لمعرفة المجموعة التى سببت الدلالة ومن خلال تطبيق هذة الطريقة أوضحت أنة توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين المجموعات الثلاث.

أعلى قيمة فى البعد الأول اللغة الاستقبالية لصالح متوسطات مجموعة الدمج الكلى مقارنتةبمتوسطات مجموعة مدرسة العزل.

كما يتضح من جدول (٦) أن متغير المجموعة الأولى له تأثير على اللغة الاستقبالية وأن الفروق فى المتوسيطات لصالح المحموعة الأولى.

وللتحقق من الفروف بين المجموعات الثلاث فى المهارات اللغوية (الغة التعبيرية) قامت الباحثة باستخدام اختبار توكى ويوضح جدول (٧) النتائج التي تم التوصل إليها فى هذا الشأن.

جدول (٧)

اختبار توكى لمعرفة الفروق بين

المجموعات الثلاث للمهارات اللغوية(اللغة التعبيرية)

المجموعة	الدلالة	المتوسطات
٢-١	٠.٣٨٩	٧٥.٨٦ ٧١.٣٣
٣	٠.٠٠٠	٤٨.٦٦

يتبين من جدول (٧) أن أعلى قيمة في البعد الثاني اللغة التعبيرية لصالح متوسطات مجموعة الدمج الكلى مقارنة بمتوسطات مجموعة مدرسة العزل.

ثانياً تفسير النتائج:

أوضحت نتائج تحليل بيانات الدراسة صحة فرض االدراسة و هو: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث (الدمج الكلى، الدمج الجزئى، العزل) متفاعلة (كوحدة واحده) وكلا" على حدة على أبعاد مقياس المهارات اللغوية (اللعة الاستقبالية/اللغة التعبيرية).

حيث تتفق العديد من الدراسات التي أظهرت نتائج تدعيم فكرة دمج المعاقين عقليًا مع أقرانهم العاديين كاتجاه وفلسفة تربوية ناجحة وذلك من خلال ملاحظة أداء الطلاب المعاقين في المهارات اللغوية والسلوكية والأكاديمية بما يدعم توافقهم الشخصي والإجتماعي وينمي مهاراتهم. **ومن هذه الدراسات:**

اتفقت دراسة منى عبد الرازق (٢٠٠٣) مع الدراسة الحالية فى التعرف على مدى فاعلية نظام الدمج على كل من السلوك التوافقي والقدرات المعرفية اللغوية لدى عينة التلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

كمااتفقت الدراسة الحالية مع دراسة ناصر الموسى وآخرين (٢٠٠٦) وهي بعنوان (تقييم برنامج التوحد في تجربة الدمج في المملكة العربية السعودية).حيث

أثبتت النتائج أنة توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ التوحد بين معاهد التربية الخاصة، ومتوسطات نظرائهم ببرامج الدمج على جميع أبعاد مقياس السلوك التكيفي (النمو اللغوي، والأداء الوظيفي المستقل، وأداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلي، والنشاط المهني الاقتصادي، والأداء الاجتماعي) وفي الدرجة الكلية للمقياس، لصالح متوسطات درجات التلاميذ التوحديين ببرامج الدمج في جميع أبعاد مقياس السلوك التكيفي وفي الدرجة الكلية للمقياس أعلى بدلالة إحصائية من نظرائهم لدى التلاميذ التوحديين بمعاهد التربية الخاصة.

فالإنسان بفطرته لديه استعداد لتعلم اللغة ، ويتوقف علي البيئة اكتساب اللغة وتطورها خلال مراحل العمر المختلفة من خلال التفاعل مع الآخرين من الأسرة (الأب ، الأم ، الأخوة ، الأقران) وكذلك من خلال تفاعلات هؤلاء الفئة من ذوي الإعاقة الفكرية في ظل نظام الدمج دوراً هاماً في تنمية اللغة (اللغة الاستقبالية) أو التبصرية ويري كل من feldman &Goldstein 1989) إلي أن التلاميذ ذوي التخلف العقلي يميلون إلي التقليد الآخرين من حولهم سواء كان جيداً أو رديئاً ، لذلك يجب أن تقدم لهم النماذج اللغوية السليمة (عن طريق الأقران العاديين) لكي يقلدهم ، فالنحو اللفظي للتلميذ يتقدم حيث تتاح له فرص التفاعل مع الآخرين. وهذا يؤكد أن المهارات اللغوية لدي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مدراس التعلم العام المدمجين دمج كلي أفضل منهم لدي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في الفصول الملحقة ومدراس التربية الفكرية حيث أن التلاميذ المدمجين من ذوي التخلف العقلي البسيط تتوفر لهم النماذج والقدرة الحسنة بخلاف التلاميذ في الفصول الملحقة والتلاميذ في مدرسة العزل (مدرسة التربية الفكرية).

ومن أهم المبررات التي يجب عدم تجاهلها أن المهارات اللغوية لدي التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط في مدارس الدمج الكلي أفضل منها لدي التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في الفصول الملحقة ومدرسة العزل (مدرسة

التربيـة الفكريـة) هـو أن العـزل والإحبـاط والقلـق والحالـة النفسـية السـيئة وعـدم تقدير الذات والشعور بالدونية . كما أيدت ذلك بعض الدراسات الأجنبية مثل (بتري Buttery ،١٩٧٩ ؛ وفيلدمان Feldman ، 1981 ؛ ومارسيل وآخرون Marcell et al ،١٩٩٠ ؛ زجلر Zigla ،١٩٩٧ ؛ جيمس Games، ١٩٩٤؛ وجاكسـون Jackson ،1997). كمـا أشـارت مـاليز (1992,Myles)في كتابيها المرتبطين بتعليم اللغة لذوي الاحتياجات العقلية إلى أن هناك علاقة موجبة بين تنمية اللغة والعمليات المعرفية لديهم.

أمـا تنميـة اللغـة لـذوي الاحتياجـات العقليـة (القـابلين للـتعلم) فـي جـو النبـذ والضـغط والتوتر النفسـي والتشاؤم وعزلهم عن أفراد المجتمـع، وزجرهم عند التعبير عن ذواتهـم ومشـاعرهم، كـل هـذا بـدوره يـؤدي إلـى الإحبـاط وسـوء التوافـق النفسـي والاجتمـاعي لديهم، وخفض درجـة تقدير لـذواتهم، ويجعلهـم أكثـر عرضـة للاسـتهواء والسـخرية مـن الآخـرين، وعـدم القـدرة علـى التعبيـر عـن أهـم مـا يحتاجـه جميـع المسـاوين لهـم فـي العمـر الزمنـي، ومـن هنـا فـإن تنميـة المهـارات اللغويـة لـذوي الاحتياجات العقلية تعتمد على أساس نظري مستمد من النظريات السيكولغوية التي تعتمد على أن اللغة تحتاج إلى تمهيد وتهيؤ نفسي، كما أكدت على ذلك دراسات (جونJonee ،١٩٨٤؛ شارون Sharone،1986 ؛ زجلرZigler ، 1997؛ سهير شاش، ١٩٩٩).

المراجـــع

- آلاء حفظي مهران. (٢٠٠٦) أنشطة فنية مقترحة لتنمية التواصل اللفظى لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
- جيهان عبد العظيم عبد اللطيف عبد الواحد . (٢٠٠٩) .فاعلية السيكودراما والنمذجة فتحسين بعض مهارات التواصل لدى التلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- سهير محمد سلامة شاش. (٢٠٠٢) التربية الخاصة للمعاقين عقلياًً بين العزل والدمج. القاهرة: زهراء الشرق، القاهرة.
- عبد القوى سالم الزبيدى ،و على مهدى كاظم . (٢٠٠٥) .الاتجاهات نحو المعاقين عقلياً فى البيئة العمانية، مجلة مركز البحوث التربوية ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، ص ص ١١٧ – ١٣٨ .
- عبد العزيز السيد الشخص. (٢٠٠٦) مقياس المستوى الإجتماعى الاقتصادى لأسره، القاهرة: مكتبة الانجلو ، ط٣.
- عبير عبد الرحيم أحمد محمد. (٢٠١٠) فاعلية برنامج تدريبى بأستخدام الحاسب الالى فى تنمية بعض المهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لذوى الإعاقة العقلية البسيطة. رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- مني عبد الله حسن عبد الرازق. (٢٠٠٣) . مدي فاعلية نظام الدمج في تنمية مهارات السلوك التوافقي وبعض الجوانب المعرفية لدي المعوقين عقلياًً القابلين للتعليم. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- مبارك سعد الوزرة . (٢٠٠٨) المهارات اللغوية لدي التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط في معاهد وبرامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم

العام في مدينة الرياض .رسالة ماجستير ، الرياض : جامعة الملك مسعود، كلية التربية.

- ليلي كرم الدين. (١٩٩٥) نموذج لبرنامج التنمية العقلية واللغوية للأطفال المتخلفين عقلياً (القابلين للتعلم) بمدارس التربية الفكرية. المؤتمر الأول للتربية الخاصة، القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- محمد حسنين العجمى، محمد ابراهيم مجاهد. (٢٠٠٢) .متطابات تفعيل استراتيجية دمج المعوقين مع اقرانهم العاديين بمدارس الحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة الدقهلية .مؤتمر التربية الخاصة فى القرن الحادى والعشرين تحديات الواقع وافاق المستقبل . جامعة المنيا : كلية التربية فى الفترة من ١٠-١٥ أكتوبر،ص ص ٣١٦-٣٨٤.
- منال عبد الستار فهمى. (٢٠٠٦) الدمج الإجتماعى وتحسين نوعية الحياة للمعاقين ذهنيا" دراسة مطبقة على المدارس الحكومية بمدارس التربية والتعليم بمافظة الجيزه، المؤتمر التاسع عشر كلية الخدمة الإجتماعية، جتمعة حلوان،ص ص٢٠٤٤-٣٠٧٩.
- مني عبد الله حسن عبد الرازق. (٢٠٠٣) مدي فاعلية نظام الدمج في تنمية مهارات السلوك التوافقي وبعض الجوانب المعرفية لدي المعوقين عقلياً القابلين للتعليم. رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية.
- ناصر بن على الموسى. (٢٠٠٠) تجربة وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية فى مجال دمج الأطفال ذوى الإحتياجات التربوية الخاصة فى المدارس العادية. ورقة عمل مقدمه فى المؤتمر الدولى الثانى للإعاقة والتأهيل، الريض، السعودية.
- نهى يوسف اللحامى. (٢٠٠٢) مدى فاعلية الدمج على نمو المهارات اللغوية لذوى التخلف العقلى البسيط، المؤتمر القومى الثقافى ، اتحاد هيئات

رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية، ص ص ١-٢٥،القاهرة.

- هنادى حسين القحطانى. (٢٠١١) .فعالية برنامج إثرائى لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية ، كلية التربية، عين شمس.

-Butler,J.F& Boscardi ,M (1997). Understanding ainstreaming ThroughTheperception of all participant: Acasestudy.JOURNAL
OF exceplionality, 7,(1), 19-2.

- Carnish,M.(1999);Recceptive and Expressive Language Skills in children with mentally Handicapped and Learning disabilities – Journal of Communication Disorder, vol (31). P(11-18)

- Feldman , S., Balla, D.& Karler , s.(1993). Effectiveness of Hom Based Early intervennsion on the language Development of Childrenof Mothers with Mental retardation Research in Developmental Disabilities, 14,387-408.

-Forlin, C, C& Peter, (1 994).Attributions of theSocial Acceptance And Integration of Children with mild intelleclual Disability,Auatralia and New
Zealand.Journal of Developmental Disabilities, 19, 1-23.

-Gresham, F, (1981). Socil treining with hand Icapped of Childrene review of Educational Researchassociation ,.51-nol spring.

-Mac Cabe, J . R. Jenkin,J. R. Mills, P. E., Dale, P.s. Philip, S. &Colem K. N.,(1993) . Effects of Group Composition, Maternal andDevelopmental Level on Play in PreschoolChildren withDisabilities, Journal of Early Intervention, 22.2, 106-178.

-Marcell, M.simon , R Botkin ,D(1990).Expressive language in down syndrome and others educable mentally handicapped individuals americon journal of mental retardation, ,300, 247-248.

-Sharon, C.(1986).Generaliyation of language training with the mentally retarded children Journal of special Education, 1O,225_23O.
_Taylor, S .J.(2007).Intellectual and Developmental DisabilitiesThe Journal now and The then: The editor,sperspective,45 ,27-272.
_Zigler,E. (1997). Development of curios of mental retardation ,new york ,69,2l 1.

ملخص الدراسة

- هدفت الدراسة إلي التحقيق من فعالية كل من الدمج الكلي والدمج الجزئي في تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم .

تم تحديد المشكلة في التساؤل التالي :

ما مدي فعالية الدمج الكلي و الدمج الجزئي في تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين فكرياً ؟

ويتفرع منه التساؤل التالى:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات الثلاثة(الدمج الكلى، الدمج الجزئى، العزل) متفاعلة (كوحدة واحده) وكلا على حدة على أبعاد مقياس المهارات اللغوية (اللعة الاستقبالية/اللغة التعبيرية)؟

أدوت الدراسة :

١. مقياس المهارات اللغوية (إعداد/ الباحثة)
٢. استمارة مستوي تعليم الوالدين والمستوي الاقتصادي للأسرة (إعداد/ عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٦).

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسيطات درجات المجموعات الثلاثة (الدمج الكلى، الدمج الجزئى، العزل) متفاعلة (كوحدة واحده) وكلا على حدة على أبعاد مقياس المهارات اللغوية (اللعة الاستقبالية/اللغة التعبيرية) للأطفال المعاقين فكرياَ القابلين للتعلم **نتائج الدراسة :**

- توجد علاقات ارتباطية دالة احصائياً بين مدارس الدمج الكلى ومدارس المج الجزئى ومدرسة العزل فى المهارات اللغوية بأبعادها(اللغة الاستقبالية- اللغة التعبيرية).

Summary of the study

This study has aimed to investigate/ ensure the effectiveness of the total, partial integration in developing some language for intellectually disabled children ready to learn.

- Questions of the study:-

To what extent is the effectiveness of the total and partial integration in developing some of the language for intellectually disabled children?

- More specifically, the study seeks to answer the following questions:

1- Are there significant differences between the average degrees of the three groups (total, partial and isolation integration) interacting as a one unit to measure the dimensions as a one unit to measure the dimensions of language skills (receptive and expressive language)?

- Tools of the study:-

1- The language skills measure (prepared by the researcher).

2- A form of parents, education level and family economic level. (prepared by Abd El Aziz El shakhs, 2006)

- Hypotheses of the study:-

- There are significant differences between the average degrees of the three groups (total, as a one unit to measure the dimensions of the language skills (receptive and expressive language).

- The results of the study:-

- There are statistically significant correlation relationship between the schools of total, partial and isolation integration in the dimensions of language skills (receptive and expressive language).